اهمية الإثراء اللغوي في الاداء التعبيري في العملية التعليمية

م.د. انتصار كيطان هزاع Antsarkytan@gmail.com
المديرية العامة لتربية ديالى

الكلمات المفتاحية : إثراء – أداء – تعبير
key words : Enrichment – performance – Expression
تاريخ استلام البحث : 2020/9/8
DOI:10.23813/FA/85/13
FA/202103/85C/322

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى "اهمية الاثراء اللغوي ودوره في العملية التعلمية" .الفصل الاول تناول مشكلة البحث ، واهميتهُ ، هدف البحث ، حدود البحث .الفصل الثاني تناول اهمية الاثراء اللغوي ، مصادر الثروة اللغوية ، أنماط الثروة اللغوية، العوامل المؤثرة في الثروة اللغوية ، الاسباب الناجمة عن ضعف الثروة اللغوية . الفصل الثالث تناول كيف تكتسب الثروة اللغوية ، اهمية الثروة اللغوية في التعبير. الفصل الرابع تناول الاستنتاجات والتوصيات . ثم انتهى البحث باستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة وقائمة المصادر .

The importance of linguistic enrichment in expressive performance in the educational process

Dr. Intesar Ketan Hazaa

Abstract :

The current research aims at "the importance of linguistic enrichment and its role in the learning process."

The first chapter deals with the research problem, its importance, the aim of the research, and the limits of the research.

The second chapter deals with the importance of linguistic enrichment, sources of linguistic wealth, patterns of linguistic wealth, factors affecting linguistic wealth, and the causes resulting from the weakness of linguistic wealth.

The third chapter deals with how linguistic wealth is acquired, and the importance of linguistic wealth in expression.

Chapter four dealt with the conclusions and recommendations.

Then the research ended with conclusions reached by the researcher and a list of sources.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- المشكلة :-

ان الجهود مستمرة في الميدان التربوي في تشخيص المشكلات والصعوبات التي تكشف ثمة أسباب كثيرة ومتنوعة تسهم في ضعف الطلبة في التعبير لذا يعجز الطلبة في جميع المراحل التعبير شفوياً او تحريراً في التعبير عما يجول في خواطرهم لذا يشتكي جميع مدرسي المواد من هذهِ المشكلة اذ نرى الطلبة يفهمون ولكنهم لا يستطيعون التعبير والكتابة في الامتحانات لانهم لا يمتلكون ثروة لغوية او مفردات لغوية . ويشير التربويون إلى جوهر المشكلة في ان طرائق التدريس التقليدية جامدة غالباً ما تسودها السطحية والصورة النمطية في عرض موضوع والاكتفاء بتقديم المعارف جاهزة للمتعلمين في قوالب صماء عقيمة فأصبح من الطبيعي ان نجد الطالب حائراً لا يجيد التعبير في موضوع ما . (الهاشمي ، 2006، 310) إضافة الى ذلك معاناة الطالب في قلة الثروتين اللغوية والفكرية فلا يمتلك القدرة على ترتيب افكاره والربط بينها وفرض الموضوع على الطالب وطريقة تصحيحه وتقويمه وإرشاده وتوجيهه كل ذلك يصب في تفاقم مشكلة التعبير (إبراهيم، 1968، 181) ، لذا ارتأت الباحثة الى معرفة اهمية الاثراء اللغوي في العملية التعليمية .

- الأهمية :-

ان التربية في المراحل الدراسية كافة تهدف الى تحقيق مطالب النمو جسميا وعقليا و روحيا و اجتماعيا ، وفي كافة الصفوف يحتاج االمتعلمين الى اكتشاف استعدادهم و ميولهم واتجاهم ، وتزويدهم بالعلوم والمعارف المناسبة لاعمارهم ، و اكساب المهارات والاتجاهات العلمية والمهنية وفق الانشطة الصفية (سعد ، 1990، 70) . فعلمت التربية على إنماء قدرات الافراد وخصائصهم العقلية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية باستعمالها اللغة ، فاللغة من اكبر النعم التي من الله بها على

الانسان وميزه عن سائر المخلوقات فإن الانسان وحده من اعضاء مملكة الحياة قادر على ترجمة أفكاره ومشاعره إلى ألفاظ وعبارات مفهومة لدى أبناء مجتمعه . (يوسف ، 1990 ، 11)

فاللغة وسيلة للاتصال والتواصل بين المجتمع فلولاها لعاش كل منا كائناً مستقلا بذاته يفكر ويقرر دون تواصل ولتقطعت السبل بين اللغات ولعاشت الامم منقطعة عن بعضها . (العزاوي ، 5 ، 2010) .

وان الحديث على اللغة واهميتها يقودنا الى الحديث على اللغة العربية خاصة، فحظيت اللغة العربية بشرف ان تكون وعاء كتابه المنزل ، قال تعالى : (وإنه لتنزيل رب العالمين ، نزل به الروح الامين ، على قلبك لتكون من المنذرين، بلسان عربي مبين) الشعراء : 192-195 .

فتعليم اللغة العربية وفق الاتجاهات الجديدة يشجع على حرية التعبير ويقلل من التركيز على الحفظ وتصبح المعلومات قاعدة للفهم والتحليل والتطبيق ويسهم ذلك في تنمية الفكر عن طريق الاهتمام بالتعبير واحترام افكار الطلاب وتشجيعهم على التساؤل وإبداء الراي والاهتمام باساليب التعلم (السامرائي وجواد ، 2004، 115-116)

ولها وظائف تعليمية ومعرفية وتتمثل في نقل المعارف والخبرات والافكار الى الاخرين بهدف تنويرهم ورفع مستواهم العلمي والمعرفي والفكري وتكييف مواقفهم إزاء الاحداث والظروف والاحداث الاجتماعية وتحقيق تجاوبهم مع الاتجاهات الجديدة وإكسابهم المهارات المطلوبة التي تساعدهم في حياتهم الشخصية والوظيفية .(الحلاق ، 2010 ، 72)

فاللغة العربية لغة ثرية وغنية من حيث تعدد معانيها والالفاظها ودلالاتها وتندرج في ضمن هذه الجمهرة من الالفاظ ألفاظ قد تتشابه في اداء المعنى او تتقارب دلالاتها اللغوية وقد كان هذا التشابه ملحوظاً من لدن العرب الاقدمين بسبب صفاء سلائقهم اللغوية وفصاحتهم التي عرفوا بها . (الوائلي ، 2004 ، 48)

ويُعدّ التعبير من فنون الاتصال اللغوي ، وفرع من فروع المادة اللغوية وله أهمية كبرى في حياتنا ، فعليه يتوقف تصويرنا لما نريد إفهامه غيرنا ، ومن هنا تبرز اهمية التعبير في حياة الطالب التعليمية بصورة خاصة والناس بصورة عامة ، فالتعبير ضرورة من ضرورات الحياة ، فلا يمكن الاستغناء عنه لانه وسيلة الاتصال بين الافراد ، وبه تتحقق الالفة والامن و يتكيف الفرد مع مجتمعه .(الدليمي والوائلي ، 2005 ، 437)

وترى الباحثة بان التعبير من اهم وسائل الاتصال اللغوي للطالب مع مجتمعه الدراسي او الاجتماعي و به ينقل افكاره الى الاخرين .

فاكثر الدول التي تطورت لانها عرفت مفاتيح طرائق تدريس والتعليم والابداع ، فان الطريقة الناجحة تساعد المتعلمين على ايقاظ قواهم واستعدادتهم الفكرية وهذا لا يأتي الا بوجود طرائق وأساليب ناجحة تقدم للمتعلم المادة العلمية على طبق من ذهب كما يقال . (زاير و اخرون ، 2012 ، 29)

وعلى المدرس ان يختار طريقة التدريس التي تناسب مادته وتحقق الاهداف المطلوبة وتحفزالمتعلمين على المشاركة الفعالة فاختارت الباحثة الاثراء اللغوي الذي يثري بالمفردات اللغوية من خلال مواقف الاستماع في الحياة عامة وفي الحقل التعليمي اللغوي خاصة فالطالب ينمو لغوياً وتزداد ثروته اللغوية من المفردات والتركيب الموجودة في النشرات الجدارية والانباء والتمثيليات والبرامج الاذاعية المختلفة المنوعة فضلا عن المحاضرات العلمية والندوات والاذاعة المدرسية وغيرها من الانشطة اللغوية التي تعتمد على الاستماع واضافة الى كل مايدور من حوار ومناقشة واسئلة واجوبة او الرواية او الشعر او نص نثري يقراه، فضلا عن زيارة المكتبة والاطلاع على المصادر. (صلاح والرشيدي ، 2005 ، 131)

على الرغم من تعدد وسائل الاتصال الحديثة والوسائل التكنولوجية من كمبيوتر وإنترنت كانت ما زالت القراءة تاخذ مكانة الاكبر في العلم والمعرفة . (عاشور والحوامدة ، 2003 ، 65)

كل هذه النوافذ تصب في الاثراء اللغوي لدى المتعلم وتزيد معرفته ويزيد معجمه اللغوي وتنمي مهاراته الفكرية في زيادة المعلومات والخبرات في رقي مستوى تعبيره. (العيسوي واخرون ، 2005 ، 164)

وقد عدّ بعض التربويين مشاركة المتعلمين في ميادين الانشطة اللغوية من الوسائل التي تكسبهم الاثراء اللغوي يعينهم على التفكير والتعبير عن الأفكار والمعاني التي تعطي القدرة على صياغة المفردات اللغوية وتحقيق الانسجام التام بين الافكار والمعاني التي يريد نقلها للاخرين ، و يتمّ توظيفها في المناهج الدراسية اضافة لإكساب الطلبة مهارات واتجاهات إيجابية , وقدرة على التفكير والتخطيط والتنظيم .(المعتوق ، 1996 ، 54 -57)

فقد أكد بعض التربويين أنّ مشاركة المتعلمين في الانشطة اللغوية يكسبهم العديد من المهارات اللغوية وتنمية قدراتهم في الكلام . ويشعرهم بتحقيق ذاتهم في التواصل مع المحيطين به .(الخزاعلة واخرون ، 2011 ، 172)

فالتعليم هو عملية تواصل بين طرفين المعلم والمتعلم ، ولذلك يهتم المعلم بمساعدة المتعلم على ان يمر بخبرات عديدة ومتنوعة . مباشرة وغير مباشرة تسهم في تشكيل شخصية وتهدف الى احداث تغير في الاتجاه المرغوب به . (الوائلي ، 2004 ، 40)

فنجاح التعليم يعتمد على توجه نمو الطالب الفكري والعاطفي والاجتماعي والثقافي ليصبح قادراً على القيام بادواره في بناء شخصيته. (الخليفة، 1996، 85)

وتتفق الباحثة مع اراء التربويون بان التعليم عملية تبادلية تقوم على خطوات تفاعلية هادفة محفزة للانشطة الطلبة وطاقتهم لتحقيق الاهداف العملية التربوية/ التعليمية. وبناءاً على ذلك فان أهمية البحث تنطلق فيما يأتي :-

1. اهمية التربية .
2. أهمية اللغة العربية .
3. أهمية التعبير في اللغة.

4. اهمية الاثراء اللغوي.
5. اهمية الطرائق التدريس.
6. اهمية المرحلة الدراسية.
7. اهمية التعليم.

- هدف البحث :- يهدف البحث الحالي الى (اهمية الاثراء اللغوي ودوره في العملية التعليمية)

- حدود البحث :- نظريات اكتساب الثروة اللغوية وعلاقتها في العلمية التعليمية.
المرحلة الابتدائية .

- تحديد المصطلحات :

- الاثراء اللغوي/ اصطلاحاً :

- عرفهُ الخوالدة 1997 بانه "جميع المفردات المسموعة والمتكلمة والقرائية والكتابية في إطار النظرة التكاملية التي تصب في القاموس اللغوي المكتسبة من خلال وسائل تعليمية تعمل على إثراء المعجم اللغوي للطالب الذي يعبر الفرد عن اراءه وافكاره ومشاعره ازاء الاحداث الخاصة والعامة ". (الخوالدة و اخرون ، 1997، 35)

- عرفهُ عاشور و مقدادي 2009 بانها : "المفردات اللغوية المكتسبة من المسموع والمكتوب التي يوفرها المدرس لاثراء معجم الطالب اللغوي تقوم بتزويد الطالب بالفاظ تساعده على التعبير حول الموضوع" . (عاشور و مقدادي ، 2009 ، 227)

- اجرائيا بانها : مجموعة من الوسائل اللغوية التي تثري الطالب بمفردات لغوية تعينه على اثراء قاموس اللغوي الطالب من اجل الارتقاء بالمستواه التعبيري.

_الاداء التعبيري اصطلاحا :

_عرفهُ الجشعمي بانه " الانجاز اللغوي الكتابي للطلبة في التعبير عما في خواطرهم من افكار ومشاعر حول موضوع التعبير المختار في الدرس باسلوب سليم خال من الاخطاء اللغوية والاملائية ويتسم بجودة الصياغة " . الجشعمي ، 1995 ، 27)

_عرفهُ صالح بانه " الانجاز اللغوي الكتابي لطلاب عند التعبير عن الموضوع المختار في دروس التعبير التحريري للافصاح عن افكارهم ومشاعرهم باسلوب سليم . " . (صالح ، 1997 ، 24)

_اجرائيا بانه :- الانجاز اللغوي الكتابي لطلاب عينة البحث عند التعبير عن موضوع ما باسلوب سليم .

- العملية التعليمية : هو "عملية نشاط تستهدف تحقيق التعليم ويمارس بالطريقة تساعد الطالب فكريا وجدانيا على تحقيق اغراضه ". (عطا ، 2006 ، 28)

- **العملية التعليمية :** هي" مجموعة من الاهداف الانشطة التفاعلية بين المعلم والمتعلم والمحتوى والطريقة يتم تحقيق الاهداف المرجوة".(سلامة وكريم،2009، 29)
- **إجرائيا** : هو عملية تعليمية تفاعلية بين العناصر التعليمية (المعلم ، المتعلم ، المحتوى، الطرائق) تسعى لتحقيق الاهداف.

الفصل الثاني
جوانب نظرية ودراسات السابقة
الثروة اللغوية
- أهميتها :

الكلام هو معجزة الانسان والهبة التي خص بها الله من اجل مخلوقاته، حيث أعطى الإنسان ملكة الكلام وجعل الكلام أداة له للإفصاح عن أعظم شيء تميز به عن سائر الأحياء الاخرى ، و لقد تميز الإنسان بقدرته على الكلام ، والكلام يكمن في عقله المدبر وفكره المبدع ولسانه المعبرّ ، وتكمن أهمية المفردة فيما ترمز إليه من معنى أو شعور أو موقف يُشار إليه من الكلمات إلا رموز يطلع على معانيها والفكرة عماد الكلمة وزينته وإشارات لمدلولات ومفاهيم منفصلة عنها ، اختصر الإنسان بها طريقة للتعايش والتفاهم والتواصل وتبادل العلوم و المعارف والتجارب والخبرات بينه وبين أبناء جنسه ، وجعلها رسالة لتحقيق اغراضه وتحصيل حاجاته وليس غاية في ذاته . (اولمان، 1975 ، 239) .

ويتكون الكلام من وحدات لغوية تكون عاملاً رئيساً في إدراك معاني الكلمات ومعرفة دلالاتها وترابطها وتسلسلها ، والإقلال من الاستطراد من عوامل المساعدة على نجاح التعبير (الهاشمي والعزاوي ، 2007 ، 29) وكلما كثرت أشكال الترابط بين فقرات الكلام التي تحدث فكرة معينة في عقل المستمع او قارئ كان من السهل استرجاعها. (الريان ، 1984 : 87) .

وتبرز أهمية إثراء الذخيرة اللغوية بالقدرة على صياغة الكلام على نحو سليم وطبقا للمقاييس والقواعد اللغوية المتفق عليها في اللغة الواحدة ، وتحقيق الانسجام التام بين المعاني والأفكار والانفعالات التي يريد نقلها للآخرين (المعتوق، 1996، 54 - 57) ، وان الإحاطة بجانب كبير من كلمات اللغة وتراكيبها وكل ما يتصل بهذه الالفاظ والتراكيب من معانٍ ومدلولات أمر مهم للغاية لكل متعلم ، ولتحقيق هذا الثراء والتنوع في الخبرات ، فإنه يتطلب تقديم كلمات اللغوية المألوفة والشائعة وان تكون من قاموسهم اللغوي في واقعهم لذا يجب تزويد الطالب بمفردات جديدة . (رسلان، 2005 ، 206)

للمفردات قوة عظيمة إذا كانت واضحة المعنى على إنها تصبح مجرد تجريدات إذا انعزلت عن حقيقة الخبرة ، فالمفردة قائد القوة البشرية ، فمن المستحسن بيان أهمية المفردات اللغوية بالنسبة للمتعلم بصفة خاصة ، ومستخدم اللغة بصفة عامة فعملية الثراء اللغوي للعربية يضفي على الإنسان التفكير في أهمية المفردات

وقوتها وتأثيرها على الآخرين، فهي الأداة الرئيسة التي نعبر بها عما يجول بخاطرنا من معاني وأفكار ومشاعر وأحاسيس، كما إنها الوعاء الذي ينقل ما نفكر فيه من قضايا تعليمية واجتماعية واقتصادية ، كما إنها الوسيلة الأولى المعينة على التفاهم ، فالمفردات اللغوية هي اللبنة الأساسية التي يوظفها مستخدم اللغة للتفاهم والتواصل مع الآخرين ، سواء أكان هذا التواصل شفهياً أم كتابياً ، فلا تواصل دون مفردات لغوية تعبر عن مكنون نفس الإنسان ، وتجلي ما في عقله من أفكار ومعان فلا يخفى على أصحاب اللغة أهمية تعلم وتعليم المفردات اللغوية للطلبة في مراحل التعليم العام، وإن المفردة هي الوحدة اللغوية الأساسية التي تشارك مشاركة فعالة في تكوين علوم الانسان ومعارفه وأفكاره وصوره الذهنية، كما إنها نقطة انطلاق الإبداع الكلامي الذي يُعَّدُ قوة أساسية يعتمد عليها الفرد في تكوين شخصيته، وفي تثبيت وجوده الاجتماعي ، وفي تحقيق اهدافه وطموحاته ، وهي المنطلق الذي يسير عبره أو خلاله ليبعث في حياته القدرة على البقاء والاستمرار مما يحقق تقدمه ورقيه ، فالمفردات كالكائن الحي لها أرواح ودلالات وحركات ومعان ، فإذا حسن ترتيبها ترتيباً ترابطاً فكرياً ومنطقياً والنظر في العلاقات الايجابية والسلبية فيكون النتاج في الصورة مخرجات متعددة فتحقق الغاية المنشودة منها . (الوائلي ، 2004 ، 17) .

وان المفردة لايتحدد معناها ويتضح المقصود منها الا اذا وضعت في جملة ثم يتدرب الطلبة بعد ذلك على تأليف جمل جديدة من نفس الكلمات ، وكذلك معرفة الروابط القائمة بين مكونات الجملة فضلاً عن الجملة عنصراً مهماً في التعبير . (عاشور والحوامدة ، 2003، 80 - 88) فالجملة اداة للتعبير عن الفكرة التي من خلالها يتكون البناء اللغوي الذي يتصف بالوضوح والتسلسل ، فالجملة الجيدة مؤشر واضح للتفكير الجيد ولاشك ان طبيعة البناء اللغوي الذي يستعمل في التعبير يجب ان يركز على :-

1- على المعاني والافكار .
2- الهدف وما يرمي اليه المعبر في استعماله للغة تحديداً .
3- رغبة المعبر في ان يحدث تعبيره تأثيراً واقناعاً . (مجاور ، 1974، 500)
4- ينبغي ان تكون المفردات والتراكيب مناسبة و متدرجة مع نمو المتعلم، فتوضع وضعاً منظماً مقصوداً يراعي فيه التدرج مع نمو البنية المعرفية ، فلا تُثقل عليه بالكلمات الغريبة التي يصعب على المتعلم فهمها ، مما يشعر المتعلم بالضعف (جابر، 2002، 31) .

فالحصيلة اللغوية تظهر أهميتها عندما تكون معبرة عن افكار وعن معاني متميزة جيدة نافعة ، ومخزون مؤثر فعال من الافكار وعن صور ذهنية متلائمة معها، إضافة إلى ما تقدم إن الثروة اللغوية محتفظة بمكانتها كأساس جوهري مهم في عملية التعبير وفي صياغة الحديث منطوقاً أو مكتوباً (المعتوق ،1996 ، 58)، فالقدرة على التعبير تكسب الفرد ثقة بالنفس تمكنه من االانسجام الاجتماعي وتحقيق الذات ، وان من سلامة التعبير إيضاحاً للحق والعدل واستغلالاً للفرص وكسباً للوقت، لذلك كانت المفردة المبصرة المؤثرة هي الطريق إلى العقول والقلوب .

(الجاحظ ، 1968، 19) لذا حث رسولنا الكريم (ﷺ) على فصاحة اللسان والتمكن من اللغة قال (ﷺ) [رحم الله امرؤ أصلح من لسانه][1] ، (القضاعي ، 1/ 338، 1986) ونرى رغبة نبي الله موسى في الافصاح قال تعالى : ((وأخي هارون هو أفصح مني لساناً فأرسلهُ معي رِدءاً يصدقني إني أخافُ ان يكذبون)) [سورة القصص : الاية 34] .

ومن هنا تبرز أهمية الفصاحة في التعبير الشفوي والتحريري ، فيقوم المتعلم أثناء التعبير بعدة عمليات فكرية فهو يسترجع الكلمات بالعودة إلى رصيدهُ اللغوي ليتخير االكلمات التي يؤدي بها غرضه، بعد ذلك يعيد ترتيب الكلمات والمعاني ليخرجها في الشكل نتاج فكري وعلمي يعبّر عما أراد، وهذه العملية الذهنية ليست سهلة على المتعلمين ، وعلى المعلم إن يأخذ المتعلمين بكثير من الصبر والأناة في جميع مواقف الدراسة لا في التعبير وحدهُ . (الحلاق ، 2010 ، 234) باضافة الى ما تقدم يمكن القول إن لثراء الذخيرة اللغوية دوراً مهم في جعل الفرد فعّالاً في محيطه وبين أفراد مجتمعه ، وليتمكن من عرض وجهات نظر وإبداء آراء وشرح االمعاني المراد إيصالها بلغة بينة وأساليب مقنعة وعبارات سلسة دقيقة نفّاذة من أجل تحقيق التواصل والتفاهم فيما بينهم وبين المحيطين بهم. (الوائلي ، 2004 ،80) .

بالاضافة إلى ذلك إن المفردات هي المكونات الأساسية التي تدون بها العلوم والمعارف فيتمكن مستخدم اللغة في التحصيل المعرفي وتزويد الفكر بالخبرات والمهارات والثقافات المتباينة ، كما إن الذخيرة اللغوية وازديادها ينعكس على النمو النفسي للفرد ، وتجعله يتسم الثقة بالنفس مع قدرته على الانسجام مع الآخرين ، بالإضافة إلى تحقيق التواصل الفعّال بينه وبين المحيطين به . (رسلان، 2005، 174) .

ويرى الزيات إن هذا المكنون المعرفي يرتبط بكل من طبيعة تكوينه واسلوب تنظيمه ودرجة ترابطه وتمايزه ، وإن المكنون المعرفي يمثل محتوى البناء اللغوي للفرد كماً وكيفاً بما تنطوي عليه من تنظيم وترابط وتمايز وتكامل واتساق استخدامها في مختلف المواقف (الزيات ، 1996 ، 529) .

وبعض العلوم اللغوية كالقران والحديث الشريف التي يتطلب العناية بها لما في ذلك من الاثر الايجابي والفعال على حياتهم العلمية والاجتماعية ،إذْ يفصح لسانهم وتقوى ذاكرتهم وينشط فكرهم ، وبذلك يتفوقون على اقرانهم علمياً ولغوياً ويتزود المتعلم من خلالها بذخيرة لغوية مقبولة وصياغات جديدة وأساليب مستحدثة تساعد المتعلم في التعبير. (عطا ، 2006 ، 17).

وضرورة الاستشهاد بالنصوص الدينية والادبية لما فيها من اشباع للعاطفة ويتركان في النفس انطباعات روحية سامية ، فمن واجبنا ان نوثق الصلة بين الطالب

(1) مسند الشهاب: ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (454هـ)، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الناشر : مؤسسة الرسالة، بيروت ، ط2، 1407- 1986 .

والمعارف الدينية والأدبية لما لها من تاثير ايجابي في النفس يلمس اثرهُ في الحياة . (ابراهيم، 1986، 351)

عُني علماء اللغة بالنصوص الدينية والادبية حتى تخصصت به كلمة الشاهد، واعتمدوا عليها النحاة في تقرير احكام اللغة ، وبذلك تقوى لغة المتعلم بكلمات جديدة واساليب جميلة تعينه على التعبير ، وقيمة الانسان في المجالس والمنتديات بمقدار ما يستحضرهُ ويستشهد به وقالوا : من حفظ حجة على من لم يحفظ وهكذا تتكون الخبرات اللغوية . (معتوق ، 1996 ، 206) وبذلك يتوسع افق االمتعلم في دروس التعبير ويتُغذى عقله من خلال القران والحديث والشعر بما فيها من الخبرات الجديدة والبيان اللطيف فانه مجالا خصباً للإثراء اللغوي ، ففيه الفرصة المحببة التي تغذي العقل بالعلم والمفردات والتراكيب والمعاني والافكار القيمة التي ترفع بها مستوى تعبير الطالب . (الوائلي ، 2004 ،56).

ومن هنا تأتي اهمية طرائق التدريس فتعمد طرائق تدريس اللغة العربية بناءً على خصائص هذه اللغة من جهة ، وكيفية تعلم الطلبة وإكتسابهم لها من جهة اخرى ويجب على المدرس الابتعاد عن التلقين والحفظ ويلجا الى الابتكار الاساليب المتنوعة التي تستهدف تقديم محتويات المادة الى طلبة بأيسير السبل وأسرعها وأكثرها إثارة وتشويقاً.(معروف، 2008 ، 31)

فالمفردات تتجلى في استعمالها استعمالاً صحيحاً في المواقف الطبيعية اي فهم المتعلمين لها ان سموعها وفهمهم لها ان راوها مكتوبة و التعبير بها عن افكارهم على نحو منطوق او متكوب ومن خلال المفردات سيعرف الطالب كم هائل من الالفاظ سيتخير ما هو مناسب له .(رسلان،2005، 18) (الدليمي ونجم ، 2004 ، 19) فان القاموس اللفظي والكتابي من ابرز المصادر واغناها واكثر تنوعا وشمولا وهي التي تكون الثروة اللغوية التي تغذي فكر الطالب بغذاء عقلي وفني و روحي ، (عاشور والحوامدة ، 2003 ، 75) (غالب ، د.ت ، 405) .

ـ مصادر الثروة اللغوية : يشير التربويون الى ضرورة البحث عن مصادر الثروة اللغوية من اجل تحقيق الاهداف العلمية والشخصية والاجتماعية واحراز المكانة المرموقة للغة العربية . (المعتوق ، 1996 ، 68) .

ويشير التربويون الى هذه المصادر منها :-

1- الأسرة : من البديهي إن الطلبة يأتون من بيئات مختلفة من حيث المستوى الاقتصادي والثقافي ، فالطالب الذي يعيش بين أبوين ذوي مستوى ثقافي واقتصادي عالٍ يداومان بالمتابعة لأبنائهم (صلاح والرشيدي ، 2005 ، 177) في حين الطالب الذي يأتي من بيئة فقيرة اجتماعياً وثقافياً ، وبالطبع يكون لكل هذا تأثيرات على قدرة الطالب اللغوية . (مدكور، 1991 ، 175).

2- المدرسة : تسعى المدرسة بكافة المراحل الدراسية على دعم جهود الطلبة الذاتية وتنشيط العملية التعليمية وتحقيق أهداف المناهج التربوية بفاعلية ، لما تكسبه الفرد من معلومات وحقائق ومهارات واتجاهات في مجالات مختلفة ، من طريق مروره

بخبرات علمية مباشرة يتفاعل فيها مع المواقف تفاعلاً مباشراً وكاملاً تناسب مع بنيته المعرفيه . (مرعي والحيلة، 2002 ، 11)

3- الانشطة الصفية : كان سقراط يهتم بفكرة التعلم بالأنشطة فهي ليست بفكرة جديدة ، اذ انها كانت موضوع اهتمام المربين ، وهو منهج يستند الى الخبرة والنشاط ، وفيه ينقل مركز الثقل من المادة الدراسية الى المتعلم بميوله ، واتجاهاته وقدراته ، واتصاله ببيئته ، واقتراح تطبيقهُ في المدرسة (التميمي ، 2009 ، 109)

- أنماط الثروة اللغوية :

1- الثروة المسموعة .
2- الثروة المتكلمة .
3- الثروة القرائية.
4- الثروة الكتابية.

1- الثروة المسموعة :-

وهي عبارة عن كل ما يسمعهُ الفرد في حياته العامة وفي حقله التعليمي اللغوي خاصة ومنها :

أ- البرامج الإذاعية المختلفة والنشرات الجدارية والتمثيليات التعليمية .
ب- المحاضرات العلمية .
ج- الانشطة اللغوية التي تعتمد على الاستماع كالاذاعة المدرسية .
د- الرواية أو شعر يسمعهُ أو نص نثري يقرأهُ ، وما يجري من حديث وحوار ومناقشة وأسئلة وأجوبة . (صلاح والرشيدي ، 2005 ، 131) .

2- الثروة المتكلمة :-

التحدث مهارة مهمة في الاتصال اللغوي والتفاعل الناجح، ولذا فلا بد من توافر عوامل الاتصال لدى المتحدث والمستمع لتكون عملية التحدث ناجحة . (الخزاعلة وآخرون، 2011 ، 165)

والحديث يختلف بين طالب وآخر تبعاً لذكائهِ ونضجهِ وبيئتهِ والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة (مجاور ، 1974 ، 351) .

3- الثروة القرائية:-

اقرأ أول كلمة انزلها الله سبحانه وتعالى في القران الكريم ولهذا تنبيه من الله عزوجل بأهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع ، كانت وما زالت القراءة وستبقى نافذة الكبيرة في العلم والمعرفة والنافذة الأساسية للاطلاع على العالم والبقاء على اتصال مباشر دون وسيط بالمواد القرائية المتعددة ، وعلى الرغم من تعدد مصادر المعلومات في وسائل الاتصال الحديثة والوسائل التكنولوجية من كمبيوتر وإنترنت ووسائل الإعلام ، إلا أن القراءة لم تفقد مكانتها ولم يتراجع دورها في عملية التعلم والتعليم بل ازداد دورها وازدادت اهميتها . (عاشور والحوامدة ، 2003 ، 65)

وتزداد اهمية القراءة للمتعلمين بشكل خاص عندما نعلم انها يمكن ان تسهم في تحقيق الاهداف الآتية :

1-للاطلاع على المعلومات ومعارف والثقافات العامة.
2- كثرة القراءة تحسن مستوى تعبير الطالب.
3- تذوق لما يقرأ و التمييز بين المحاسن والعيوب .
4- تنمية الهوايات وإنماء الخيال وذلك بتنويع الموضوعات.
5- تذوق الجمال لما يقرا. (العيسوي واخرون ، 2005 ، 164).

4- الثروة الكتابية :

تُعَدُ الكتابة عملية ضرورية للحياة سواء بالنسبة للفرد والمجتمع لذا تُعدُّ أهم وسيلة لحفظ بها المعارف والعلوم ، فهي وعاء لحفظ تراث العالم باضافة انها وسيلتنا للاتصال بالآخرين، وللكتابة دورها الفعّال في التربية والتعليم.(الخزاعلة واخرون ، 2011 ، 299)

- العوامل المؤثرة في الثروة اللغوية :

1- العامل الديني .
2- الانفجار المعرفي .
3- الحالة الاقتصادية والاجتماعية للفرد .
4- الاحتكاك بلغات أخرى .
5- الصحة .
6- ظهور القرآن الكريم والحديث النبوي .
7- ظهور الشعراء .
8- الذكاء .
9- التقليد والمحاكاة . (مجاور ،1974، 35)

- الاسباب التي تودي ضعف الذخيرة اللغوية :

1- العزلة الاجتماعية .
2- اضطراب الشخصية .
3- ضيق الافق الثقافي والفكري .
4- ضعف او ضحالة النتاج الفكري او الابداعي .
5- هجران اللغة واتهامها بالعجز .
6- الازدواجية اللغوية . .**(هرمز ، 1989 ، 135)**

- الدراسات السابقة :

- دراسة الجشعمي (1995) :

"معرفة اثر استخدام الأفلام التعليمية في الاداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الاعدادية"

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد، وهدفت الى معرفة اثر استخدام الأفلام التعليمية في الاداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

وقد فرض الباحث فرضية رئيسة واحدة مشتقاً منها ثلاث فرضيات فرعية وتحقيقاً لهدف البحث وفرضياته اختار الباحث بطريقه عشوائية مدرستين اعداديتين في مركز بعقوبة، وقد اختار الباحث بطريقة عشوائية ايضاً شعبتين من كل مدرسة لتمثل احدهما في كل مدرسة المجموعة التجريبية وتمثل الشعبة الاخرى المجموعة الضابطة وقد بلغ عدد افراد العينة في كلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) (162) طالباً وطالبة .

وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية :

(التحصيل الدراسي للأبوين، والقدرة اللغوية، ودرجات الاختبار القبلي ودرجات اللغة العربية للعام السابق) .

وقد استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، درس الباحث ثمانية موضوعات محددة ومختارة. واعتمد الباحث في تصحيحها على محكاة التصحيح المعتمدة في دراسة الهاشمي الذي تميز بصدقه وثباته.

واسفرت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعة التي استخدمت الافلام التعليمية إذ تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة.

وقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:(الاختبار التائي، T.Test، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون).(الجشعمي، 1995: 4) .

- دراسة المسعودي (1995):

" أثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري"

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد، وهدفت الى تعّرف أثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.اختارت الباحثة مدرسة (الخمائل) الابتدائية عشوائيا، واختارت مدرسة (عمر بن عبد العزيز) الابتدائية اختيارا قصديا، واختارت شعبة من كل مدرسة ،ومثلت مدرسة (الخمائل) المجموعة التجريبية التي درست التعبير التحريري باستعمال القصص المصورة، ومثلت مدرسة (عمر بن عبد العزيز) المجموعة الضابطة التي دُرَّست من دون استخدام القصص المصورة.

وقد بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (56) تلميذا وتلميذة ، وبلغ عدد المجموعة الضابطة (50) تلميذاً وتلميذةً ،وبذلك فقد بلغ أفراد المجموعتين (106) تلميذا وتلميذة .

وقد أعدت الباحثة بنفسها القصص المصورة،واستعملت الاختبار التائي (t-test) وسيلة إحصائية لتحليل النتائج .

وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة. وبذلك رفضت الفرضية الصفرية الأولى، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ (البنين) الذين درسوا التعبير التحريري باستخدام القصص المصورة، ومتوسط

تحصيل التلميذات اللاتي درسن التعبير التحريري بالأسلوب نفسه ، وبذلك قبلت الفرضية الصفرية الثانية.(المسعودي، 1995:10- 11) .

الفصل الثالث

منهجية البحث

- المنهج الوصفي :

بما ان هذا البحث يرمي إلى اهمية الإثراء اللغوي في الاداء التعبيري في العملية التعليمية لذا ان المنهج الملائم هو المنهج الوصفي .(العزاوي ، 2008 ، 97)

ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها ، بالاضافة الى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن ايضا قدرا من التفسير لهذه النتائج . (صابر وخفاجة ، 2002 ، 87)

إجراءات البحث :

اولاً : لما كان البحث الحالي يهدف الى اهمية الإثراء اللغوي في الاداء التعبيري في العملية التعليمية لذا يتطلب من الباحث ان يحدد نظريات البحث ، لذلك ستعرض الباحثة عدد من نظريات اكتساب الثروة اللغوية على النحو الاتي :

- نظريات اكتساب اللغة :

أ-النظرية الغريزية :

تؤكد هذه النظرية على الدور الغريزي في اكتساب اللغة على المؤثرات الآتية:

1- يرى تشومسكي ان الجهاز العصبي البشري يحوي تركيباً عقلياً يتضمن مفهوماً غريزياً عن لغة البشر . ويفترض (لينبرجLenneberg)هو احد انصار هذه النظرية " أن قابلية الانسان لإنتاج اللغة وفهمها هي خاصية من خصائص البشر الموروثة ، وإن اللغة تستند على مؤشرات بيولوجية آلية دقيقة التخصص والتي لا تُعّدُ مسبقاً فحسب بل تشكل حقاً تطور اللغة عند الطفل ، وتتضمن هذه المحددات جهاز النطق ومراكز الدماغ وجهاز السمع".(Lenneberge, 1967 , P: 47).

2- تدعي هذه النظرية أنَّ السمات العامة والمألوفة لجميع لغات البشر غريزية، ويرى أصحاب هذه النظرية وجود ميكانزمات اولية للصياغة اللغوية فالأطفال في رأيه يولدون ولديهم نماذج للتراكيب اللغوية تمكنهم من تحديد القواعد النحوية في أية لغة يمكن ان يتعرضوا لها ، فهناك عموميات في التركيبات اللغوية وتشترك فيها جميع اللغات ، كتركيب الجمل من اسماء وافعال مثلا . وهذه العموميات لايتعلمها بل هي تمثل لديه قدرة اولية على تحليل الجمل التي يسمعها ثم إعادة تركيب القواعد النحوية للغة الام ، فالإنسان ينصب لصيغ الكلام في بيئته ويصنفها الى أصناف قواعدية ويبيّن الاحكام التي تبرر النظاميات التي يكتشفها في السلوك اللغوي لدى الكبار . (الحمداني ، 1982، 48)

ب- نظرية التعلم :

تعدّ نظرية التعلم ، كما وضعها سكنر(sKinner) ، أن السلوك اللغوي "كأي سلوك آخر" هو نتاج لعملية تدعيم إجرائي ويُعَّدُ التعزيز أهم عنصر في هذه النظرية، وتبدأ هذه النظرية من القول بأن الطفل يحدث أصواتا عشوائية (المناغاة) وتطلق من قبل الطفل بطريقة مبدئية من دون تنبيه (من تلقاء نفسها) ويقدم الابوان عادة التعزيز بصيغة الابتسامة ثم التقليد ، ويحس الطفل بالتدريج بالاستجابات الصوتية المبدئية وهكذا تزداد الاصوات التي ينتجها قرباً من اصوات الراشدين، كلما استطاع الحصول على ما يرغبه من نتائج مسرة من خلال اللغة مثل حصوله على الانتباه والطعام وغيرها، ثم يدرك الكلمات والجمل وتستمر عملية التدعيم وتتمثل عادة في استجابة الفهم من ناحية الكبار والانداد والتدعيم يلعب دورا مهماً في تعلم الكلمات . (الشماع ، 1962، 50)

ت- نظرية المحاكاة:

ترى هذه النظرية ان الطفل يكتسب اللغة من خلال محاكاة الطفل لما ينطقه أبواه والمحيطون به ، وان الطفل لايستطيع ان يقلد الجمل التي ينطقها بنفسه فعندما ننطق جملة امام الطفل ونطلب منه ان يكررها بعدنا ، نجد انه ينطق الكلمة الاخيرة فقط او الكلمة التي نالت نبراً مميزاً او الكلمات ذات الثقل المعرفي الخاص .(الفقي ، 1977، 52)

ث- نظرية التحليل النفسي :

تؤكد هذه النظرية على عامل اللذة ، من حيث هي تشتق من المرحلة الفمية والتي تضفي على أشخاص معينين يحيطون بالطفل ويكونون موضع حبه ، وبذلك تشير (فرويد)، ان اللغة ترتقي عند الطفل في السنتين الأوليتين بزيادة اقتباس الطفل اللذة بسبب تزايد الالحان وصور التلفظ الاخرى التي يعملها الطفل ، وهذه الفترة المشتقة تشبه صوراً اخرى من الارضاءات المبتسرة التي يحصل عليها الطفل من توجيه حبه لذاته . اما العامل الاخر فهو حاجة الطفل الى تعبير عن نفسه الى اشخاص يحبهم في العالم الخارجي ويريد الاتصال بهم والتفاهم معهم . وهذه هي اللذة الآتية من الغير. كما يؤكد جماعة التحليل النفسي على العامل البيئي وخاصة في الفترة الاولى من حياة الطفل الى آخر السنة الثانية حيث يكون اعتماد الطفل على ابويه وهذه المرحلة في اكتساب الطفل اللغة (الشماع ، 1962، 53).

ج- النظرية المعرفية :

يُعّدُ (بياجيه peaget) الممثل الرئيس لهذه النظرية ، وتؤكد هذه النظرية أن نمو الكفاءة اللغوية يحدث نتيجة التفاعل بين الطفل وبيئته .

ويفرق بياجيه مابين الكفاية والاداء . فالأداء في صورة " التركيبات" التي لم تستقر بعد في حصيلة الطفل اللغوية ، وقبل ان تكون قد وقعت نهائياً تحت سيطرته التامة يمكن ان تنشأ نتيجة للتقليد، إلا أن الكفاءة لا تُكتَسبُ بناءً على تنظيمات داخلية، تبدأ اولية ثم يعاد تنظيمها بناءً على تفاعل الطفل مع البيئة الخارجية . شأن اللغة في

ذلك شأن أي سلوك آخر يكتسبه الطفل تبعاً لنظرية بياجيه المعرفية . (اسماعيل ، 1986 ، 54)

ح- النظرية الجشطالتية:

تفسر هذه المدرسة فهم الطفل للألفاظ على أساس اختياره الأشياء والمواقف التي حوله ، وعلى أساس تفاعل هذه الاختبارات مع المواقف التي سلفت للطفل مع نفس هذه العناصر وعلى أساس تفاعل أغراض المواقف القائمة مع أغراض المواقف التي سلفت ، ونتيجة الأمر هو توسع تدريجي لإدراك الطفل لمعاني ألفاظه . ويكون هذا التوسع بتزايد التوافق الذي تنجزه الألفاظ في اختبارات الطفل، وان القرائن والحاجات الحاضرة تتفاعل مع الاستعمالات والخبرات الماضية ؛ لأن المجال النفسي الحاضر يؤثر في طريقة إدراك الكلمة. ويؤكد (جيوم) أن معنى الكلمة يستخلص تدريجياً من استعمالاتها المختلفة ، وهكذا يعمم الطفل الكلمة الاولى اول الأمر تعميماً عشوائياً بحسب طريقته ثم يواصل تعديله وتوسيعه لمعنى الكلمة . (الشماع ، 1962 ، 54) .

الفصل الرابع

نتائج البحث

- نتائج البحث بالنسبة للطلبة :

1- ساعد الاثراء اللغوي لطلبة بشكل فعال في الاداء التعبيري .
2- ساعد الاثراء اللغوي على طلاقة التعبير الشفوي والتحريري .
3- ساعد إثراء الطالبات بمفردات وجمل ونصوص من القرآن والحديث والشعر
4- الاثراء اللغوي يوفر عامل الحماس في التعبير وهو من العوامل في عملية التعليم.
5- يساعد الاثراء اللغوي على الحوار والمناقشة اثناء التدريس .
6- يتيح الاثراء اللغوي الفرص امام الطلبة للتعبير بحرية عن آراء وجهات النظر والاستفسار عما يجول في الذهن.
7- الاثراء اللغوي يوفر ثروة اللغوية من الفاظ وتراكيب .

نتائج البحث بالنسبة للمدرس

1- يوفر الاثراء اللغوي للمدرس على تنظيم خطوات الدرس .
2- يساعد الاثراء اللغوي المدرس ترتيب افكاره نحو الدرس .
3- يتيح الاثراء اللغوي للمدرس ما يحتاج اليه من الفاظ وتراكيب لها صلة وارتباط بالموضوع .
4- يساعد الاثراء اللغوي على تحقيق اهداف الدرس المراد تحقيقها.
5- يساعد الاثراء اللغوي المدرس على تكامل وتفاعل عناصر الموضوع .
6- ينمي الاثراء اللغوي التفكير المعرفي بالتعبير في موضوع ما ومساعدة المدرس للطلبة على التنظيم المعرفي واكتشاف ما هو جديد .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا : الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة الاتي :-

1- ان اللغة العربية احتلت مكانة مرموقة بين لغات العالم فاصبحت لغة العلوم والمعارف والآداب والفنون فأصبحت اللسان العربي اللغوي لهذه اللغة الخالدة.

2- ان التعبير من اهم وسائل الاتصال اللغوي للطالب مع مجتمعه الدراسي او الاجتماعي.

3- على الرغم تعدد المصادر المعلومات في وسائل الاتصال الحديثة والوسائل التكنولوجية من كمبيوتر وإنترنت ما زالت القراءة عماد العلم والمعرفة .

4- وقد عدّ بعض التربويين مشاركة المتعلمين في ميادين الانشطة اللغوية من الوسائل التي تكسبهم الاثراء اللغوي يعينهم على التفكير والتعبير عما في النفس من مشاعر واحاسيس ورؤى وأفكار .

5- ان المفتاح الذي يزود به الطلبة الاثراء اللغوي من خلال الاساليب التعليمية تثري بالمفردات اللغوية من افكار وعبارات تساعدهم على البحث و الاستقلال الذاتي في احاديتهم اذا تحدثوا وفي كتابتهم واذا كتبوا فعلى المدرس ان يزود طلبته برصيد لغوي من خلال مفردات المخطط لها لتكوين قاموس معرفي يعينهم على التعبير .

ثانيًا : التوصيات :

في ضوء النتيجة والاستنتاجات التي توصل إليها هذا البحث يمكن للباحثة ان توصي بالاتي :

1- الإفادة من البرنامج التعليمي بتوظيف وسائل إنماء الثروة اللغوية في بناء برامج تدريسية.

2- ضرورة تأكيد التربويين على استخدام وسائل إنماء الثروة اللغوية في جميع فروع العربية اللغة العربية .

3- إقامة دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في استعمال وسائل إنماء الثروة اللغوية .

ثالثاً : المقترحات :

1-تدريب معلمي اللغة العربية على وسائل الاثراء اللغوي

2 تضمين مناهج اللغة العربية في المدارس الابتدائية بتدريبات على وسائل الاثراء اللغة العربية

المصادر العربية والأجنبية

أولاً : المصادر العربية :

القرآن الكريم .

1. ابراهيم ، عبدالعليم ، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية* ، ط7 ، دار المعارف بمصر ، 1968.
2. اسماعيل ، عماد الدين ، *الاطفال مرآة المجتمع* ، مطبعة الرسالة ، الكويت، 1986.
3. اولمان ، ستيفن ، *دور الكلمة في اللغة* ، ترجمة كمال محمد بشر ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، 1975.
4. التميمي ، نهى احمد شهاب ، *اثر الرصيد اللغوي في تحصيل طالبات الرابع العام في الاداء التعبيري* ، جامعة ديالى-كلية التربية الاصمعي ، 2009.
5. جابر ، وليد احمد ، *تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية* ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، 2002.
6. الجاحظ ، ابو عثمان عمر بن بحر ، *البيان والتبيين* ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط5 ، مكتبة الخاجي للطباعة والنشر ، بيروت ، د.ت.
7. الجشعمي ، مثنى علوان ، اثر استخدام الافلام التعليمية في الاداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ، 1995 م ، (رسالة دكتوراه غير منشورة)
8. الحلاق ، علي سامي ، *المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها*، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، 2010.
9. الحمداني ، موفق ، *اللغة وعلم النفس* ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ، 1982.
10. الخزاعلة ، محمد سليمان فياض ، حسين عبد الرحمن السخني ، عبد الله بن جمعة الشقصي ، عساف عبد ربه الشويكي ، *الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي* ، ط1 ، دار الصفاء للطباعة والنشر ، عمان ، 2011 .
11. الخليفة، حسن جعفر ، *التخطيط للتدريس والاسئلة الصفية* ، ط1 ، دار الكتب الوطنية ، ليبيا ، 1996 .
12. الخوالدة ، محمد محمود ، طه محمد غانم ، عدنان سليم العابد ، حمدان علي نصر ، *طرق التدريس العامة* ، ط1 ، وزارة التربية والتعليم ، اليمن، 1997.
13. الدليمي ، طه علي حسين ، كامل محمود نجم ، *اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية* ، ط1 ، دار الشروق ، عمان ، 2004.
14. الدليمي ، طه علي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية* ، ط1 ، عالم الكتب الحديثة ، الاردن ، 2005.
15. رسلان ، مصطفى ، *تعليم اللغة العربية* ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2005.
16. ريان ، فكري حسن ، *التدريس : اهدافه – أسسه – أساليبه - تقويم نتائجه ، وتطبيقاته* ، ط3 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1984.

17. زاير ، سعد علي ، سماء تركي داخل ، عمار جبار عيسى ، منير راشد فيصل، *الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج*، ج1 ، دار المرتضى ، العراق ، 2013.
18. الزيات ، فتحي مصطفى ، *الاسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي*، دار النشر للجامعات ، مصر ، 1998.
19. السامرائي ، نبيهة صالح ، انتصار كاظم جواد ، *اساسيات طرق تدريس اللغة العربية واتجاهاتها الحديثة* ، ط1 ، دار الأخوة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2004.
20. سعد ، نهاد صبيح ، *الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية* ، مطابع التعليم العالي ، بغداد ، 1990.
21. سلامة ، عادل ابو العز ، وليد عبد الكريم ، *طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية* ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 .
22. الشماع ، صالح ، *ارتقاء اللغة عند الطفل من الميلاد الى السادسة*، القاهرة، دار المعارف ، مصر ، 1962.
23. صابر، فاطمة عوض ، ميرفت علي خفاجة ، اسس ومبادىء البحث العلمي ، القاهرة ، مطبعة الاشعاع الفنية ، مصر ،2002 .
24. صالح ، رحيم علي ، اثر اختبار الموضوعات الوظيفية والابداعية في الاداء التعبيري لطلاب المرحلة المتوسطة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، 1997، (رسالة ماجستير غير منشورة)
25. صلاح ، سمير يونس ، سعد محمد الرشيدي ، *التدريس العام وتدريس اللغة العربية* ، ط2 ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 2005.
26. عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، *اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* ، ط1 ، 3 ، دار المسيرة ، عمان ، 2003.
27. _____ ، راتب قاسم ، محمد فخري مقدادي ، *المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها* ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان ، 2009.
28. العزاوي ، انتصار كيطان هزاع ، *أثر السبر التشجيعي والتبريري في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به* ، جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية ، 2010 ، رسالة ماجستير غير منشورة .
29. العزاوي ، رحيم يونس كرو ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط 1، دار دجلة ، عمان ، 2008 .
30. عطا ، ابراهيم محمد ، *المرجع في تدريس اللغة العربية* ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006.
31. العيسوي ، جمال مصطفى ، محمد محمود محمد موسى ، عبد الغفار محمد الشيزاوي ، *طرائق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق* ، ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، بيروت ، 2005م .
32. غالب ، حنا ، *مواد وطرائق التعليم في التربية المتجددة* ، دار الكتاب اللبناني، بيروت ، د.ت.

33. الفقي ، حامد عبد العزيز ، *دراسات في سيكولوجية النمو* ، الكويت ، 1977
34. مجاور ، محمد صلاح الدين علي ، *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته* ، ط1 ، دار القلم ، الكويت ، 1974.
35. مدكور ، علي احمد ، *تدريس فنون اللغة العربية* ، دار الشواف ، القاهرة ، 1991.
36. مرعي ، توفيق ، محمد محمود الحيلة ، *المناهج التربوية الحديثة* ، دار المسيرة ، عمان ، 2000.
37. المسعودي ، اسماء كاظم فندي ، اثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، 1995 م . (رسالة ماجستير غير منشورة)
38. المعتوق ، احمد محمد ، *الحصيلة اللغوية اهميتها – مصادرها - وسائلها* ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1996.
39. معروف ، نايف محمود ، *خصائص العربية وطرائق تدريسها* ، ط6 ، دار النفائس ، لبنان ، 2008.
40. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، اثر اساليب التصحيح في الاداء التعبيري لطالبات المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، 1994.
41. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، فائزة محمد فخري العزاوي ، *دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها* ، ط1 ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن ، 2007.
42. هرمز ، صباح حنا ، *سيكولوجية لغة الاطفال* ، ط1 ، 1989.
43. الوائلي ، سعاد عبد الكريم ، *طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير* ، ط1، دار الشروق ، عمان ، 2004.
44. يوسف ، جمعة سيد ، *سيكولوجية اللغة والمرض العقلي* ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت، 1990م.

ثانياً : المصادر الاجنبية :

45-Lennederge , H. *"on explaining Language "* Science 1967 .